عمل المرأة في المؤسسات الامنية

م.م سوزان مجيد دارخان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي- اقليم كردستان

كلية اللغات والعلوم الانسانية

www.suzan.majeed.garmina.edu.krd

المستخلص

يسعى البحث الحالي الى التعرف على الاثار السلبية والايجابية جراء عمل المرأة في المؤسسات الامنية ،ولتحقيق هذا الهدف فقد استعملت الباحثة المنهج الوصفي نظرا لتوافقه مع اهداف البحث ،وقد استعملت الباحثة الاسبانة اداة لجمع المعلومات من عينة البحث ،وبعد تحديد مجتمع البحث وعينته المتمثلة ب(١٠٠) عاملة نصفهن من وزارة الدفاع والنصف الاخر من وزارة الداخلية ،وتطبيق الاستبانة على عينة البحث وتفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا ،فقد توصلت الباحثة الى النتائج التالية :

١.خروج المرأة الى العمل في المؤسسات الامنية يخلف اثار نفسية سلبية على المرأة العاملة اكبر من الاثار الايجابية

٢.يتعرض الابناء الى الاهمال وعدم المتابعة والنصح من قبل الام العاملة نتيجة لانشغالها بمسؤولياتها في العمل سواء اكانت خارج المنزل او داخلة

٣.يلاقي الزوج اثار سلبية نتيجة التحاق زوجته بالعمل الامني نتيجة قلقة المستمر عليها مع صعوبة هذا المجال من جهة والظروف الامنية المحيطة من جهة اخرى

Abstract

The research aims to identify the negative and positive effects of the work of women in the security institutions. To achieve this goal, the researcher used the descriptive approach because of its compatibility with the research objectives. The researcher used the tool to gather information from the research sample.) Working half of them from the Ministry of Defense and the other half from the Ministry of the Interior, and applying the questionnaire on the research sample and unloading :data and processing them statistically, the researcher reached the following results

1-The exit of women to work in security institutions has negative psychological effects on women working more than the positive effects

2-Children are exposed to negligence and lack of follow-up and advice by the working mother as a result of their preoccupation with their responsibilities in the work, whether outside the house or inside

3-The husband has negative effects as a result of his wife's joining the security work as a result of her constant concern with the difficulty of this area on the one hand and the surrounding security conditions on the other hand

الفصل الاول : التعريف بالبحث

اولا : مشكلة البحث

أن خروج المرأة الى ساحة العمل اصبحت ظاهرة ومنتشرة في بلدان العالم الثالث ،فلم يعد العمل والوظيفة مقتصرة على الرجل بل اصبحت المرأة تشاطره فيها بل وتتغلب عليها في بعض المجالات ،وبما ان المرأة هي نصف المجتمع وهي التي تلد وتربي النصف الاخر ،وبالتالي فلها وضعها نفسي واجتماعي الخاص عند خروجها الى بيئة العمل .ولا شك ان للمرأة طبيعة جسمانية تختلف عن الرجل ،فهي تميل الى الاعمال الادارية ،الاعمال التي تتطلب انتباه مقسم الى اكثر من موضوع ،بينما لا تجد نفسها في الاعمال التي تتطلب مجهود بدني عالي .ان عمل المرأة في المؤسسات الامنية في العراق بعد عام ٢٠٠٣ اصبح ضرورة امنية واجتماعية في نفس الوقت ،فكيف سيتم تفتيش النساء في مكان مزدحم او في مؤسسة رسمية ان لم تتواجد المرأة فكيف سيتم الامر ،اذا لم تتواجد المرأة في بعض المؤسسات الامنية كيف سيتم تصريف امور العمل .وبناء على كل ما سبق ،تتلخص مشكلة البحث في السؤال التالي ما هي طبيعة الاثار الاجتماعية المترتبة على خروج المرأة الى العمل في المؤسسات الامنية ؟ويندرج من السؤال مجموعة من الاسئلة :

١.ما هي طبيعة الاثار النفسية المترتبة على خروج المرأة الى العمل في المؤسسات الامنية ؟

٢.ما هي طبيعة الاثار الاجتماعية الزوجية المترتبة على خروج المرأة الى العمل في المؤسسات الامنية

٣.ما هي طبيعة الاثار الاجتماعية الخاصة بالأبناء المترتبة على خروج المرأة الى العمل في المؤسسات الامنية

ثانيا : اهمية البحث

تنقسم اهمية البحث الى :

١-الاهمية العلمية

أ- من المتوقع لهذه الدراسة ان تثري التراث النظري والمنهجي للدراسات الاجتماعية في البيئة المحلية في مجال الاختصاص .

ب-ترتبط هذه الدراسة بمجموعة من الاختصاصات الاخرى ،وتحاول ان تجد الحلول والمقترحات فيما الاثار الناتجة عن عمل المرأة في المجال الامني

ت-يمكن للبحث ان يسهم في معرفة الاثار الاجتماعية التي تقع على المرأة نتيجة عملها في المؤسسات الامنية ،والاعباء النفسية التي تقع عليها نظرا لخطورة هذه الاماكن .

٢-الأهمية التطبيقية:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الاجتماعية في مجال العمل وشؤن المرأة ،ومن الممكن ان تخرج بمجموعة من التوصيات بما يخدم المرأة وطبيعة الاعمال التي تتحملها في الوسط الاجتماعي ،بالإضافة الى تعديل نظام العمل في هذه المؤسسات بما يخدم الجوانب المعرفية والجسمية للمرأة وتأمل الباحثة ان تكون النتائج المتوصل اليها تساعد في حل الكثير من المعوقات التي تواجه المرأة في هذا القطاع الامني

ثالثا : اهداف البحث

يسعى البحث الحالي الى تحقيق جملة من الاهداف منها التعرف على :

١. طبيعة الاثار النفسية المترتبة على خروج المرأة الى العمل في المؤسسات الامنية .
٢. طبيعة الاثار الاجتماعية الزوجية المترتبة على خروج المرأة الى العمل في المؤسسات الامنية .
٣. طبيعة الاثار الاجتماعية الخاصة بالأبناء المترتبة على خروج المرأة الى العمل في المؤسسات الامنية .

رابعا :حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بموضوعة الذي يدرس الاثار الاجتماعية والنفسية التي تتعرض لها المرأة في العمل في المؤسسات الامنية ،وذلك للعام ٢٠١٨-٢٠١٩.

خامسا :تحديد المصطلحات

أولا: عمل المرأة

١-**عرفة (فخري ،١٩٩٢):** هو نشاط يؤدي إلى أجر مالي[١]

٢-**عرفة (منظمة العمل الدولية ،٢٠٠٠):** هو ذلك المجهود الحركي او الطاقة الجسمانية التي تبذلها المرأة من اجل الحصول او انتاج ما يؤدي الى اشباع حاجات نفسية او مادية لدى المرأة [٢]

التعريف الاجرائي: هي المرأة التي تزاول عملاً معيناً خارج المنزل، وذلك لقاء أجر مادي مدفوع لها من قبل مؤسسة او منظمة عمل ، إضافة إلى واجبها المنزلي اليومي الذي تقوم به مثل دورها كالأم أو زوجة وربة البيت.

ثانيا : المؤسسات الامنية

تعرف الباحثة المؤسسات الامنية في بحثها على انها :

مجموعة من المؤسسات الرسمية الحكومية ، وتنقسم الى قسمين الاول شبة عسكري يمثل اجهزة الشرطة ووزارات الداخلية ،والثاني استخباراتي يمثل اجهزة المخابرات العامة داخل وخارج البلد .

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

اولا : الاطار النظري

١-**تعريف المرأة العاملة** أن عمل المرأة اصبح ضرورة اقتصادية واجتماعية ملحة نظرا لتغير الظروف الاقتصادية والاجتماعية المحيطية ،ومع توفر فرصة التعليم والحصول على الشهادة وتوسع بيئة العمل والانشطة بما يعطي المساحة والمكانة الواسعة للمرأة بأن تأخذ المكان المناسب لها ولقدراتها وتعرف المرأة العاملة بانها تلك المرأة التي لحقت بإحدى المؤسسات الحكومية الرسمية أو الغير رسمية في اوقا محددة من العمل في اليوم او الاسبوع نظير لقاء اجر معين وقابل للزيادة [٣]ويشار الى المرأة العاملة في بعض الاحيان على انها تلك المرأة التي تعمل في بيتها عاكفة على زوجها واطفالها ،ولكن في الحقيقة المرأة العاملة هي من تخرج خارج البيت طلبا في الكسب ولتحقيق اشباع حاجات نفسية ومادية[٤]فهي تلك المرأة التي تشارك في خطة البناء الاقتصادي والاجتماعي في المجتمع وتعتبر ركن اساسي في عملية التنمية الاجتماعية من اجل تحرير المرأة وتثبيت شخصيتها [٥]

٢-عمل المرأة في المنظور الإسلامي:

أن المرأة انسان كامل القدرات العقلية والمعرفية ،ما يعني تساويها مع الرجل في امكانية النجاح في الاعمال التي يديرها الرجل ،على الرغم من وجود فروق واضحة بينهما الا ان المرأة تتميز بقدرتها على النجاح في اعمال معينة تختلف فيها عن الرجل ،ويرجع هذا الامر الى تركيب المرأة الخاصة من جهة وقدراتها الخاصة على التفوق في مجالات معينة من جهة اخرى ،ولذلك فقد كرمها القرآن الكريم والاسلام الحنيف واعطى لها الحق في العمل والكسب كما اعطى هذا الحق للرجل ،فقد اعطى الاسلام للمرأة الحق في البيع والشراء في الاعمال التجارية والمالية ،وهي بهذا السلوك تكون مستقلة عن وصابة زوجها واهلها[٦]ويظهر تكريم القرآن الكريم للمرأة وتكليفها بالعمل وسواسيتها معه في قولة تعالى (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ [٧]) وهي بهذا الامر والتكليف والتكريم سواء بسواء مع الرجل في العمل والحياة والكسب والمحاسبة عن الاعمال ،قال تعالى (وَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ)[٨] ويدخل في هذا الحق حق المساوة بين الرجل والمرأة في مجموعة من الحقوق منها :[٩]

١. الحقوق الانسانية
٢. الحقوق الاجتماعية
٣. الحقوق الاسرية
٤. حق التفاضل
٥. حق الشرع

وقال تعالى (مَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُّؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا)[١٠]وهو خطاب مباشر الى النساء لتكليفهن بالعمل والانجاز ،وايضا محاسبتهن على الاخطاء التي تبدو في هذه الاعمال ،بالإضافة الى مكافئتهن عليه بالأجر المضاعف ،فالمرأة إذن مكلفة ومحاسبة على الاعمال التي تقوم بها ،قال تعالى (حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)[١١]

٣-عمل المرأة في التراث العربي

لقد مارست المرأة العمل منذ فجر التاريخ الى يومنا هذا ،فهي تمارس واجباتها في البيت بشكل يومي ومستمر ،بالإضافة الى واجباتها خارج البيت ،وفي بعض الاحيان تجمع بين هاتين المهمتين في وقت واحد ،وقد مارست المرأة منذ القدم هذه الادوار ،فقبل الالف السنين ومنذ فجر التاريخ كانت المرأة تزرع وتحصد وتربي الدواجن خارج البيت ،وحينما تعود تحضر

الطعام وتربي الاولاد وترعى زوجها (١٢)فالمرأة ومنذ ذلك الوقت لها مشاركات واسهامات واضحة مع الرجل في القيام بالواجبات المطلوب منها ادائها ،بالإضافة الى مجالات عمل معقدة أخرى كمهن الطب والقبالة والتجارة وهي مهن اصعب واكثر تعقيدا من غيرها.أن المجتمع العربي يحرص على استقلال بيت المرأة العاملة عن عملها ،وكأن العمل جزء منفصل عن حياة وعمل المرأة وان يكون عمل المرأة شيء ثانوي وسطحي واستثناء في حياة المرأة ،أما بيتها وعائلتها فهي الاساس في حياتها (١٣)ولذلك زاد الاهتمام بقضايا المرأة وعملها ومساحة حريتها في الكسب والعمل في الوطن العربي منذ بدايات القرن العشرين الى يومنا هذا ولم تعد النظرة الى المرأة باعتبارها الام والزوجة فقط بل هي المرأة العاملة المنتجة ايضا(١٤)

ولذلك اهتمت الكثير من الدساتير العربية بتشريع قوانين تعطي للمرأة الحق في العمل،فقد نص الدستور السوري لعام (١٩٧٠) على الاتي (تكفل الدولة للمرأة جميع الفرص للمساهمة في العمل والانتاج مع الرجل في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وازالة القيود التي تمنع ذلك) كما نص الدستور المصري لسنة (١٩٧١) على نفس الحق وذلك بإشارته الى :(تكفل الدولة التوفيق بين واجبات المرأة نحو الاسرة وعملها في المجتمع ومساواتها مع الرجل في المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية دون الاخلال بأحكام الشريعة الاسلامية)(١٥)كما نص الدستور المغربي على حقوق المرأة في العمل :(يتمتع الرجل والمرأة بالحقوق متساوية)(١٦) كما اشار الدستور السوداني الى نفس الحق : (للأمهات حق العناية وعلى الدولة ان توفر للام والمرأة العاملة الضمانات الكافية (١٧)أما الدستور العراقي فقد اشار الى هذ الحق ايضا : (تكفل الدولة للفرد وللأسرة ايضا وبخاصة الطفل والمرأة الضمان الاجتماعي والصحي والمقومات الاساسية للعيش في حياة كريمة تؤمن لهم الدخل المناسب والسكن الملائم) (١٨)

٤-عمل المرأة في المجتمعات الغربية :

لقد اشارت الدراسات الانثروبولوجية الى ان المرأة في عصر الجماعات القبلية كانت متساوية مع الرجل ،وان الرجال كانوا يعتقدون ان المساوة تكون في العمل ،ففي تلك الفترة كان الجميع يعمل من اجل الحفاظ على النسل والحياة ،فالمرأة تعمل والرجل يعمل والطفل يدرب على الصيد والرجل الكبير والعجوز ينقل خبراته وتجاربه الى من بعده وكان نظام العشيرة هو الذي ينقل الخبرة والتجربة الى الاخرين (١٩)وقد لاقت مسألة عمل المرأة اهتماما كبيرا في ظل مطالبات كثيرة متعدة ومتنوعة من مؤسسات ثقافية واجتماعية في العالم بإعطاء المرأة حقها في الرجل ،وقد حصل ذلك تحديدا في عام (١٩٢٣) حين اصبحت حقوق المرأة مفروضة على الدول والمجتمعات (٢٠) أما في امريكا ،فأنه معركة حقوق المرأة في العمل كانت طويلة ،فعلى الرغم من مناداة (جيفرسون) بالنظام الديمقراطي الا انه رأى انه من الضروري ابعاد المرأة عن الحياة السياسية ،فلم تكن للمرأة حق ممارسة اي نشاط سوى الامومة والزواج ،الا ان اصرار المرأة على العمل ونجاحها في بعض الميادين ادى الى اعطاها ذلك الحق في الخمسين سنة الماضية (٢١)وفي ظل الحرب العالمية الاولى والثانية ،برز دور المرأة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية مع انشغال الرجال بالحرب ،ففي فرنسا والمانيا وانكلترا وبعض دول أوربا ،اتجهت النساء الى الاصلاحات الاجتماعية بالعمل خارج المنزل والنجاح فيه بغياب الرجل ،وبعد انتهاء الحرب دخلت المرأة بقوة الى ميدان الطب والسياسة والبرلمان ،وقد ظهرت في تلك الفترة السيدة (ماري وستون) والتي دعت الى المساوة بين الرجل والمرأة(٢٢)

٥-دوافع خروج المرأة الى العمل :هنالك مجموعة من الدوافع التي تحرك المرأة الى العمل ومنها :

١-الدافع الاقتصادي

ان الدافع الاقتصادي قد يكون من العوامل الاساسية لخروج المرأة الى الحياة العملية ،فمع تعقد الحياة وصعوبتها وكثرة وتعقيد الحاجات اصبح لزاما على المرأة ان تخرج الى العمل لكي تلبي احتياجاتها ،خصوصا مع عصر العولمة الذي نعيش فيه والذي فرض بعض التقاليد والعادات ،بالإضافة الى الرغبة في الحصول على حياة افضل (٢٣)وعليه فالسبب الرئيسي الذي يدفع المرأة الى العمل هو الرغبة في حياة افضل او المساهمة في تلبية احتياجات المنزل مع زوجها ،وقد اشارت بعض

الدراسات ان الواقع المادي المستقر يسهم في الاستقرار النفسي والاجتماعي للإسرة ويسهم في توفير مناخ اسري آمن للابناء ،وقد يكون هذا السبب الذي دفع الكثير من النساء الى العمل ([٢٤])

٢-الدافع النفسي والذاتي

بلا شك ان العمل يحقق حاجات نفسية خاصة لدى كل فرد ،فهو يشبع حاجة العمل والكسب من جهة ويوفر مكانة خاصة للمرأة في محيطها من جهة ويعطيها حق الظهور من جهة اخرى ،كما ان شعور المرأة بالوحدة النفسية والعزلة عن العالم يدفعها للعمل،فالعمل فرصة لتطوير الشخصية ولكسب بعض المهارات والقدرات التي تفتقد اليها المرأة ([٢٥])وبالتالي فليس من المنطقي النظر الى عمل المرأة على انه من اجل الكسب المادي فقط، بل هنالك اسباب نفسية واجتماعية كثيرة ومتعددة تتداخل مع هذا العمل ،وبالتالي فعمل المرأة يحقق مكسب مادي من جهة ،ويوفر حياة كريمة لها ولأسرتها من جهة اخرى ،ويحقق اشباعات نفسية واجتماعية من جهة اخرى وكلها عوامل او اسباب تدفع بأي امرأة الى العمل ([٢٦])

ثانيا الدراسات السابقة

١-دراسة محمد سلامة ادم (٢٠٠٣): صراع الدور لدى المرأة المصرية العاملة[٢٧]:

يسعى البحث الحالي الى التعرف على صراع الدور لدى المرأة العاملة المصرية ،ومن اجل تحقيق اهداف البحث الحالي اتبع الباحث المنهج الوصفي ،وبعد استعمال الاستبانة كأداة لجمع البيانات والتحقق من خصائصها السايكومترية ،وتطبيقها على عينة من العاملات المصريات توصل البحث الى النتائج التالية :ان صراع الادوار لدى المرأة العاملة يتمثل في صعوبة التوفيق بين العمل والزواج والاولاد ،وقد كانت معظم استجابات عينة البحث تميل الى عدم وفرة الوقت الذي يسمح لها بالقيام بأكثر من دور في وقت واحد ،فالوقت لا يسمح لها بتربية الابناء كما تريد نظرا لتغيبها اليومي عن البيت في اوقات معينة .

٢-دراسة ناصر الثابت(٢٠٠٥): المرأة والتنمية والتغيرات الاجتماعية المرافقة- دراسة اجتماعية ميدانية على عينة من العاملات بدولة الإمارات[٢٨]:

تسعى الدراسة الحالية الى التعرف على عمل المرأة المتعلمة ودورها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية ،بالإضافة الى معرفة العلاقة بين تعليم المرأة ومستوى دورها في عملية النمو وتأثير ذلك على التغيرات الاجتماعية وقد توصل البحث الى النتائج التالية :

١. ان خروج المرأة الى العمل يؤثر بشكل ايجابي على النمو الاقتصادي والاجتماعي في المجتمع .

٢. ان تعليم المرأة واتاحة الفرصة امامها يؤدي الى تعاظم القوة والاستثمار في انجاز المشروعات والبرامج التنموية والاجتماعية والاقتصادية .

٣. ان سياسة التنمية الواعية تؤدي الى حدوث تغيرات على مستوى المجتمع فيما يخص اشتراك المرأة في الحياة الاجتماعية .

٤. هنالك حالة من القلق والتوتر نتيجة تزايد هموم المرأة ومشكلاتها الاسرية والاحساس المتزايد لديها بأن مكانها هو البيت .

٣-دراسة حيدر خضير (٢٠٠٧): حول دوافع العمل لدى المرأة العاملة -دراسة ميدانية في الموصل[٢٩]يسعى البحث الحالي الى التعرف على دوافع العمل لدى المرأة العاملة في جامعة الموصل ،بالاضافة الى معرفة اثر بعض المتغيرات الديمغرافية (مدة الخدمة ،حجم الاسرة ،مستوى الدخل ،الحالة الاجتماعية).وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي نظرا لتوافقه مع طبيعة اهداف البحث ،وقد شملت عينة البحث (١٠٠) موظفة وتدريسية في الجامعة .

وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائيا توصل البحث الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين العاملات في دوافعهن نحو العمل ،وبناء على ذلك فقد خرج البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات .

الفائدة من الدراسات السابقة

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في :

١. معرفة منهج البحث المستخدم واسلوبه في جمع المعلومات عن العينة
٢. تحديد حجم العينة ومجتمع البحث
٣. بلورة مشكلة واهمية البحث
٤. مناقشة نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة

الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته

اولا- منهجية الدراسة

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي من خلال استخدام استبانة لقياس الاثار المترتبة على خروج المرأة الى العمل في المؤسسات الامنية ،لكونه المنهج المناسب وهو منهج لا غنى عنه في العلوم الانسانية ولا سيما في العلوم الاجتماعية وغيرها من العلوم السلوكية .

ثانيا- اجراءات البحث

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملات في المؤسسات الامنية التابعة للحكومة العراقية في محافظة بغداد.

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) عاملة ،نصفهن في وزارة الداخلية والنصف الاخر في وزارة الدفاع وتم اعتماد تقدير حجم العينة المناسب في الدراسات المسحية كما مبين في الجدول.

جدول (١)

يوضح عينة البحث

العينة	الحجم
الدفاع	٥٠
الداخلية	٥٠
المجموع	١٠٠

اداة الدراسة :

أن دقة البيانات المتحصل عليها من خلال البحث تقوم على دقة الاداة المستعملة للحصول على هذه البيانات ،وبما ان الهدف من البحث هو التعرف على الاثار الناتجة عن خروج المرأة الى العمل في المؤسسات الامنية، ،فقد وجدت الباحثة ان افضل اداة هي الاستبيان ،وقد تكونت الاستبانة من ثلاث مجالات(مجال الاثار المترتبة على النفس ،الاثار المترتبة على الابناء ،الاثار المترتبة على الزوج) لكل مجال عشرة فقرات نصفها سلبية والنصف الاخر ايجابي ،وقد قامت الباحثة ببناء الاستبيان وفقا للخطوات التالية :

١- الاطلاع على الدراسات السابقة
٢- كتابة استبيان مفتوح الى مجموعة من العاملات
٣- وضع الاستبيان بشكله الاولي
٤- عرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء والمحكمين من اجل استخراج صدقة الظاهري
٥- صياغة الاستبيان بشكلة النهائي .

الخصائص السايكومترية للاستبيان

١-صدق الاستبيان

يعتبر الصدق الظاهري من الخطوات المهمة والاولى في بدايات اعداد فقرات الاستبيانات ،حيث يشير هذا النوع من الصدق الى مدى تمثيل الفقرات للموضوع الذي تقيسه ،وعلى الرغم من كون هذا النوع من الصدق يعتبر صدق مضلل الا انه يفضل استعماله في التخصصات الانسانية

وللتحقق من هذا الصدق ،عرضت الباحثة الاستبيان المغلق على مجموعة من الخبراء والمحكمين لبيان ارائهم في مدى صدق الاستبيان في شكلة الظاهري ،وقد اعتمدت الباحثة معيار (٨٠%) من الخبراء معيار لبقاء الفقرة او سقوطها ،ووفقا لذلك لم تسقط أي فقرة من الفقرات .

٢-ثبات الاستبيانان الثبات يشير الى مدى ثبات النتائج المتحصل عليها من الاستبيان عبر فترات زمنية متباعدة او الاستقرار في الحصول على نفس النتيجة في حال تطبيقة عدد من المرات .وقد استخرجت الباحثة للاستبيان نوعين من الثبات :

١- طريقة التطبيق واعادة التطبيق ،حيث طبقت الباحثة الاستبيان ،وبعد مرور اسبوعين اعادت تطبيقه ،وقد استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين مرتي التطبيق ووجدت الباحثة ان معامل الثبات (٠،٨١)

٢- طريقة الفا كرونباخ : ولاستخراج الثبات ،طبقت معادلة (الفاكرونباخ) على درجات افراد العينة ،وقد كانت قيمة معامل الثبات (٠،٧٨). وهو مؤشر اخر على دقة الثبات للاستبيان .

تطبيق المقياس

بعد التحقق من صدق المقياس وثباته ،طبقت الباحثة الاستبيان على عينة البحث لتحقيق اهداف البحث الحالي .

الوسائل الاحصائية

تحقيقا لأهداف البحث استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية التالية :

١- النسبة المئوية لاستخراج صدق الاستبيان

٢- معامل ارتباط بيرسون

٣- الوسط الحسابي

٤- الاهمية النسبية

الفصل الرابع : نتائج البحث

في هذا الفصل ستوضح الباحثة النتائج المتوصل اليها واهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات المقدمة

أولا: نتائج البحث

١-التعرف على الاثار النفسية المترتبة على خروج المرأة الى العمل في المؤسسات الامنية

ولتحقيق هذا الهدف ،فقد فرغت الباحثة استجابات العينة ،واستخرجت الوسط المرجح للفقرات السلبية والوزن المئوي له ،كما قامت الباحثة باستخراج الوسط المرجح للفقرات الايجابية والوزن المئوي له وكما موضوح في الجدول التالي

جدول (٢)

الوسط المرجح والوزن المئوي للمجال الاول الاثار النفسية

	الفقرات	اجابات العينة	
		الوسط المرجح	الوزن المئوي
	السلبية	٢,٣٠	%٧٦

	الايجابية	١,٩٥	%٦٥

يتضح من خلال الجدول ان الاثار النفسية السلبية لها دور واثر على نفسية العاملة اكبر من الاثار الايجابية ،حيث حصلت الاثار السلبية على الوسط المرجح على (٢،٣٠) بوزن مئوي قدرة (٧٦%) .وهذا يشير الى ان الاثار التي تقع على المرأة العاملة في المجال الامني من قلق وتوتر وترقب وخوف ،اكثر من الاثار النفسية الايجابية مثل حب الظهور وتحقيق الذات والمكانة المرموقة.

٢-التعرف على الاثار المترتبة على الابناء نتيجة خروج المرأة العاملة الى العمل في المؤسسات الامنية

ولتحقيق هذا الهدف ،فقد فرغت الباحثة استجابات العينة ،واستخرجت الوسط المرجح للفقرات السلبية والوزن المئوي له ،كما قامت الباحثة باستخراج الوسط المرجح للفقرات الايجابية والوزن المئوي له وكما موضوح في الجدول التالي

جدول (٣)الوسط المرجح والوزن المئوي للمجال الثاني الاثار على الابناء

ت	الفقرات	اجابات العينة	
		الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	السلبية	٢,٤٠	%٨٠
	الايجابية	٢,٠٠	%٦٦

يتضح من خلال الجدول ان الاثار السلبية على الابناء المترتبة على خروج الام الى العمل اكبر من الاثار الايجابية لها، حيث حصلت الاثار السلبية على الوسط المرجح على (٢،٤٠) بوزن مئوي قدرة (٨٠%) .وهذا يشير الى ان الاثار التي تقع على الابناء من اهمال وعدم متابعة ونصح وارشاد لهم ،تكون اكثر سلبية من العائد المادي والاجتماعي نتيجة عمل الام في هذه المؤسسات .

٣-التعرف على الاثار المترتبة على الزوج نتيجة خروج المرأة العاملة الى العمل في المؤسسات الامنية

ولتحقيق هذا الهدف ،فقد فرغت الباحثة استجابات العينة ،واستخرجت الوسط المرجح للفقرات السلبية والوزن المئوي له ،كما قامت الباحثة باستخراج الوسط المرجح للفقرات الايجابية والوزن المئوي له وكما موضوح في الجدول التالي

جدول (٤)

الوسط المرجح والوزن المئوي للمجال الثاني الاثار على الزوج

ت	الفقرات	اجابات العينة	
		الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	السلبية	٢,٣٨	%٧٩
	الايجابية	٢،١٣	%٧١

يتضح من خلال الجدول ان الاثار السلبية على الزوج المترتبة على خروج الزوجة الى العمل اكبر من الاثار الايجابية لها، حيث حصلت الاثار السلبية على الوسط المرجح على (٢،٣٨) بوزن مئوي قدرة (٧٩%) .وهذا يشير الى ان الاثار التي تقع على الزوج من فقدان زوجته لساعات طويلة ،بالاضافة الى خوفه عليها لعدم التعرض الى خطر او ازمة او مشكلة اكبر من العوائد الاقتصادية والاجتماعية

الاستنتاجات

١.خروج المرأة الى العمل في المؤسسات الامنية يخلف اثار نفسية سلبية على المرأة العاملة اكبر من الاثار الايجابية

٢.يتعرض الابناء الى الاهمال وعدم المتابعة والنصح من قبل الام العاملة نتيجة لانشغالها بمسؤولياتها في العمل سواء اكانت خارج المنزل او داخلة

٣.يلاقي الزوج اثار سلبية نتيجة التحاق زوجته بالعمل الامني نتيجة قلقة المستمر عليها مع صعوبة هذا المجال من جهة والظروف الامنية المحيطة من جهة اخرى

التوصيات

١.ضرورة دعم المرأة نفسيا في المجال الامني كي تحقق التوازن النفسي المطلوب للنجاح في هذا العمل

٢.اقامة الندوات والدورات التي تساعد المرأة على النجاح في عملها من جهة والتوافق مع متطلبات بيتها وزوجها من جهة اخرى

٣.لابد من العمل على تطوير قدرات المرأة العاملة في هذا المجال من خلال البعثات والدورات خارج القطر ،للتعرف على احدث ما توصلت اليه البلدان في المجال الامني النسوي

المقترحات

١.عمل المرأة في المجالات الامنية وعلاقته بتقدير الذات

٢.المشكلات السلوكية التي تواجهه المرأة العاملة في المؤسسات الصحية

٣.الزوجة العاملة والتوافق الزواجي .

المصادر

١. اذيسة الأميين، العمق النفسي– اجتماعي لعمل المرأة، دراسة مقدمة الى الندوة التقويمية لاوضاع المرأة،٢٠٠٨.

٢. تماضر زهري حسون ،تأثير عمل المرأة في تماسك في المجتمع العربي مجلة الأمن والحياة ،العدد ١٤٤، ١٩٩٤.

٣. جرمان يونس ،المرأة،مؤسسة الخدمات للطباعة،لبنان.١٩٨٤. عبد الفتاح، المرأة العاملة، دار الثقافة النهضة العربية

٤. الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية، دراسات عن اوضاع المرأة في الكويت والخليج العربي

٥. حسين عبد الحميد ،أحمد رشوان ،علم اجتماع المرأة ، ، ١٩٨٨ .

٦. حسين عبد الحميد ،أحمد رشوان ،علم اجتماع المرأة ،الإسكندرية المكتب الحديث ، ١٩٨٨.

٧. حلمي عبد الجواد، يوسف ساري، الأسرة قديماً وحديثاً، مطبعة دار التعاون، مصر، ١٩٥٦ .

٨. سميرة محمد شندا ، الاضطرابات العصبية لدى المرأة العاملة ،مكتبة زهراء الشروق، ط ١،القاهرة العربية، ٢٠٠٠.

٩. سناء الخولي ،الأسرة والحياة العائلية ،دار المعرفة الجامعية ،د ط، ١٩٩٧.

١٠. صبحي الصالح، المرأة في الإسلام، كلية بيروت الجامعية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٠.

١١. عامر حسن فياض، بواكير التجديد في الفكر العراقي، تحرير المرأة، مجلة الثقافة، ١٩٨٠ .

١٢.علياء شكري وآخرون، المرأة في الريف والحضر، دراسة في حياتها في العمل والاسرة، الجامعية، ١٩٩٩.

١٣.محمد سلامة ادم، صراع الدور لدى المرأة المصرية العاملة، الكتاب السنوي لعلم الاجتماع، ع(٢)، كلية الاداب جامعة

١٤. منظمة العمل الدولية ،صوتها في العمل ،التقرير الشامل لمنظمة العمل والشؤون الاجتماعية حول عمل المرأة ،٢٠٠٠.

١٥. منيرة محمود سعيد فخري،بعض العوامل الاجتماعية والثقافية المحددة لمجالات عمل المرأة السعودية،رسالة ماجستير

١٦.ناصر الثابت، المرأة والتنمية والتغيرات الاجتماعية المرافقة – دراسة اجتماعية ميدانية على عينة من العاملات بدولة

١٧. ناصيف نجار، وضع المرأة في الدساتير العربية، مجلة الوحدة العربية، العدد ٩، السنة الاولى، حزيران، ١٩٨٥

١٨. يحي احمد الكعكي، معالم النظام الاجتماعي في الإسلام، (بيروت: دار النهضة العربية،١٩٨١م).

هوامش البحث

(١) منيرة محمود سعيد فخري،بعض العوامل الاجتماعية والثقافية المحددة لمجالات عمل المرأة السعودية،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الملك عبدالعزيز، جدة (١٩٩٢)،ص ٩.

(٢) منظمة العمل الدولية ،صوتها في العمل ،التقرير الشامل لمنظمة العمل والشؤون الاجتماعية حول عمل المرأة ،٢٠٠٠.

(٣) سناء الخولي ،الأسرة والحياة العائلية ،دار المعرفة الجامعية ،د ط، ١٩٩٧،ص٧٧

(٤) سميرة محمد شندا ، الاضطرابات العصبية لدى المرأة العاملة ،مكتبة زهراء الشروق، ط ١،القاهرة ٢٠٠٠، ص٣٠

(٥) المصدر السابق ،ص٣٢

(٦) الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية، دراسات عن اوضاع المرأة في الكويت والخليج العربي الصحفية، (بدون تاريخ))،ص٥٤.

(٧) سورة النحل، الاية ٩٧.

(٨))سورة الحجر، الاية ٩٢-٩٣.

(٩) يحي احمد الكعكي، معالم النظام الاجتماعي في الإسلام، (بيروت: دار النهضة العربية،١٩٨١م)، ص١٤٩.

(١٠) سورة الاحزاب، الاية ٣١.

(١١) سورة فصلت، الاية ٢٠.

(١٢) صبحي الصالح، المرأة في الإسلام، كلية بيروت الجامعية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٠ ، ص ٥

(١٣) حلمي عبد الجواد، يوسف ساري، الأسرة قديماً وحديثاً، مطبعة دار التعاون، مصر، ١٩٥٦ ، ص ٧٠

(١٤) محمد سعيد النابلسي، الاقتصاد السياسي، مطابع مؤسسة الوحدة، دمشق، ١٩٨١ ، ص ١٦

(١٥))انيسة الأمين، العمق النفسي- اجتماعي لعمل المرأة، دراسة مقدمة الى الندوة التقويمية لاوضاع المرأة في لبنان ص ١٣ .

(١٦) عامر حسن فياض، بواكير التجديد في الفكر العراقي، تحرير المرأة، مجلة الثقافة، ١٩٨٠ ، ص ١٦

(١٧) ناصيف نجار، وضع المرأة في الدساتير العربية، مجلة الوحدة العربية، العدد ٩، السنة الاولى، حزيران، ١٩٨٥ ، ص ٦

(١٨) المصدر السابق ،ص٧

(١٩))جرمين يونس ،المرأة في الحياة المهنية ،مؤسسة الخدمات للطباعة،لبنان.١٩٨٤ ،ص٦٧

(٢٠) كاميليا عبد الفتاح، سيكولوجيا المرأة العاملة، دار الثقافة النهضة العربية للطباعة والنشر، د ط، بيروت، ٢٠٠٧،ص٥١

(٢١) حسين عبد الحميد ،أحمد رشوان ،علم اجتماع المرأة ،الإسكندرية المكتب الحديث ، ١٩٨٨،ص ٥١

(٢٢) كاميليا عبد الفتاح، سيكولوجيا المرأة العاملة، ٢٠٠٧،ص٢٥

(٢٣))كاميليا عبد الفتاح، سيكولوجيا المرأة العاملة، ، ٢٠٠٧،ص٥٩

(٢٤) علياء شكري وآخرون، المرأة في الريف والحضر، دراسة في حياتها في العمل
. والاسرة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٩،ص٢٣٨

(٢٥) تماضر زهري حسون ،تأثير عمل المرأة في تماسك في المجتمع العربي مجلة الأمن والحياة ،العدد ١٤٤، ١٩٩٤، ص٥٠

(٢٦))حسين عبد الحميد ،أحمد رشوان ،علم اجتماع المرأة ، ، ١٩٨٨ ،ص ٩٩

(٢٧) محمد سلامة ادم، صراع الدور لدى المرأة المصرية العاملة، الكتاب السنوي لعلم الاجتماع، ع(٢)، كلية الاداب جامعة القاهرة، دار المعارف، (٢٠٠٣)، ص١٤٣-١٤٦.

(٢٨) ناصر الثابت، المرأة والتنمية والتغيرات الاجتماعية المرافقة – دراسة اجتماعية ميدانية على عينة من العاملات بدولة الامارات،(الكويت: ذات السلاسل، ٢٠٠٥م)، ص١١٥-٢٢٧.

(٢٩) حيدر خضير سليمان ،دوافع العمل لدى المرأة العاملة –دراسة ميدانية في جامعة الموصل –مجلة جامعة تكريت ،للعلوم الانسانية ،المجلد (١٤) ، العدد (٤) لسنة ٢٠٠٧،ص ٤٨.